

مصدر سوري ينفي منع الطواقم الطبية من إسعاف الجرحى

# التظاهرات تصل جامعة حلب ونساء «البيضا» يعترضن للإفراج عن ذويهن

## التلفزيون السوري يبث اعترافات لأعضاء «خلية تخريبية»: وعدنا بأموال تفوق التوقعات

أما آخر مرة اجتمع فيها الكتج بأحد عودة فكانت بحضور شخص اسمه فداء السيد ادعى أنه رئيس الأمن العام لجماعة الإخوان المسلمين، وقال لي وقتها إننا سنجذب الجراح وعلينا مهاجمة مخفر سببية بهدف التخريب. وطلب الكتج من عودة الدعم لتقوية الخلية التخريبية، فكان الرد من عودة بأن أعطاه قنصاوات وأسلحة مختلفة درب أعضاء الخلية عليها، قبل أن يرسم خطته للتخريب. وأوضح الكتج أن عودة كان يطلب منا لفت نظر الناس على الفيس بوك للإبقاء بأن رجال الأمن هم من يقتلون الشعب، كما أكد عودة على ضرورة التخلص من النظام بأي شكل كان. من جهته، قال محمد بدر القلم عضو الخلية: تربطني علاقة صداقة بآنس الكتج منذ خمس سنوات، وقد سألني في أحد الأيام: ما رأيك أن نتظاهر وأنا مستعد لدعمك بالمال؟ وقال لي وقتها إن شخصا يدعى جمال الجراح يدعمنا بالتنسيق مع أحمد عودة، وبالغفل خرجنا في أول مظاهرة من الجامع الأموي ولم يتعرض لنا أحد، وبعدها قال لي إننا يجب أن نخرب البلد لأن نقوم بعمليات تفجير، وأكد لي أن الأسلحة ستكون بين أيدينا خلال 24 ساعة، وذكر القلم أن معظم الناس تخرج للتظاهر مقابل دعم مادي. بدوره أكد محمد الكتج لأعضاء الخلية أن انس مصلحي، وتم التطرق لأحدث تخص أوضاع البلد، والمواد التلفزيونية التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية والتي تولد الحقد على رجال الأمن.

دمشق - عدي العويد

يجري في سورية واتهامات بأن السلطات السورية منعت وصول الجرحى الى المشافي وإسعافهم. وقال المصدر السوري ان وزارة الداخلية «وجدت انه من الضرورة بمكان ان توضع ما حصل في درعا الجمعة 8 ابريل وفي بانيناس الأحد 10 ابريل الجاري». وأضاف ان «34 عنصرا من الشرطة أصيبوا بتاريخ 8 ابريل أمام مديرية الكهرباء في درعا بعمليات نارية وكانت إصابة بعضهم خطيرة».

وتابع ان هؤلاء المصابين «تمت محاصرتهم من قبل المسلحين الذين منعوا سيارات الإسعاف من الوصول الى الجرحى لنقلهم إلى المشفى» مما أدى الى «استشهاد 4 عناصر ثنرت اسماؤهم في الصحف والتلفزيون السوري». وأوضح المصدر ان «سقوط عدد كبير من الشهداء في الكمين الذي نصمته مجموعة مسلحة واستهدف وحدة من الجيش في بانيناس بعد ظهر الأحد الماضي يعود لكون هذه المجموعة المسلحة أطلقت النار على الحافلة المسلحة التي كانت تحمل عدد من عناصر الجيش ثم قامت بقطع الطريق المؤدية الى الحافلة المستهدفة لمنع سيارات الإسعاف من الوصول إلى الجرحى والمصابين». وأكد المصدر نفسه وجود «أوامر حازمة وجهت الى قوات الشرطة بعدم استخدام العبارات النارية ضد المظاهرين حتى ولو أصيب» أفراد الشرطة. وحول هذا الموضوع وصف ربحاوي تقرير منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان في العالم حول سورية بأنه «مبالغ فيه بشكل كبير».

وقال الريحاوي في تصريح لبيته محطة «LBC» نقلا عن التلفزيون السوري عن اعترافات لخلية تخريبية بتلقي أموال من الجراح وآخرين وانه في الأيام المقبلة سيتم بث المزيد، وقال: «نحن لسنا بورد التدخل في الشأن السوري الداخلي، وليس لدينا القدرة أو النية، وعندما تدخل الآخرون بالشأن اللبناني رفعنا الصوت عاليا ضد هذا التدخل». وقال: «لا نسمح لأحد بالتدخل بالشأن الداخلي اللبناني، وإذا كان لديهم أي ملف يمكنهم مخاطبة الدولة والقضاء عبر وزارة الخارجية اللبنانية».



صورة وزعتها «أ.ف.ب» مأخوذة عن الانترنت لقوات أمن لدى اعتقالها عددا من رجال قرية البيضا (أ.ف.ب)

رئيس الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان عبدالكريم ربحاوي لوكالة فرانس برس انه تمت قراءة بيان عبر منابر الجوامع في بانيناس فجر أمس «يعلم عن تشكيل لجنة لدراسة طلبات الأهالي ويطلب من الإنسان ان النساء وهن من البيضا تظاهرن على الطريق السريع الرئيسي المؤدي إلى تركيا وردن شعارات للمطالبة بالإفراج عن نحو 350 شخصا اعتقلوا».

وقال المرصد إن نساء البيضا على الطريق السريع وإنهن تطلبن بعسوة رجالهن. كما تظاهرت تضامنا معهن نساء من مدينة بانيناس القريبة المطلة على البحر المتوسط. من جهته، أكد رئيس المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان الأمن «اعتقل بين 150 و 200 شخص في قرية البيضا». وأضاف ان «أكثر من 5 آلاف سيدة يتحدرن من قرية البيضا (ريف بانيناس) والقرى المجاورة لها اعتصمن على الطريق العام بين بانيناس وطرطوس» أمس. وفي محاولة لاحتواء الموقف في بانيناس تحدثت معلومات عن تشكيل لجنة للتحقيق في ملبسات الأحداث في بانيناس والتحدث مع الأهالي لبحث مطالبهم. وفي السياق نفسه، أكد

وقد قال نشطاء إن قوات الأمن السورية والمخابرات داهمت البلدة أمس الأول وانتقلت من منزل لآخر واعتقلت رجالا تصل أعمارهم إلى الـ 60 بعدما انضم أهالي البلدة إلى الاحتجاجات. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ان النساء وهن من البيضا تظاهرن على الطريق السريع الرئيسي المؤدي إلى تركيا وردن شعارات للمطالبة بالإفراج عن نحو 350 شخصا اعتقلوا.

وقال المرصد إن نساء البيضا على الطريق السريع وإنهن تطلبن بعسوة رجالهن. كما تظاهرت تضامنا معهن نساء من مدينة بانيناس القريبة المطلة على البحر المتوسط. من جهته، أكد رئيس المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان الأمن «اعتقل بين 150 و 200 شخص في قرية البيضا». وأضاف ان «أكثر من 5 آلاف سيدة يتحدرن من قرية البيضا (ريف بانيناس) والقرى المجاورة لها اعتصمن على الطريق العام بين بانيناس وطرطوس» أمس. وفي محاولة لاحتواء الموقف في بانيناس تحدثت معلومات عن تشكيل لجنة للتحقيق في ملبسات الأحداث في بانيناس والتحدث مع الأهالي لبحث مطالبهم. وفي السياق نفسه، أكد

## تشكيل لجنة للتحقيق في أحداث بانيناس واحتواء الأزمة

وفي دمشق، أكد رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبدالكريم ربحاوي لوكالة فرانس برس ان نحو 50 طالبا تظاهروا أمس في كلية الحقوق التابعة لجامعة دمشق هاتفين بشعارات تنادي بالحرية. وأضاف ربحاوي ان «قوات الأمن قامت بتفريقهم بالقوة» لافتا الى ان قوات الأمن «استخدمت العنف وضربت المشاركين بالهراوات».

وأشار ربحاوي الى «حدوث اعتقالات في صفوف المشاركين ولكن لا يعرف عددها بالتحديد». بموازاة ذلك، قال مدافعون عن حقوق الإنسان إن مئات النساء من بلدة البيضا التي شهدت اعتقالات جماعية لسكانها من الرجال خرجن إلى الطريق السريع الساحلي الرئيسي في سورية أمس للمطالبة بالإفراج عن أزواجهن وأبنائهن وأخوانهن المعتقلين.

## نفي اتهامات التلفزيون السوري الجراح: ليست لدينا القدرة أو النية للتدخل في الشأن الداخلي السوري

لافتا الى ان «الحملة على رموز 14 آذار بدأت من لبنان وليس من سورية، وثمة أسماء في 14 آذار جرى استهدافها في هذا المسلسل الطويل في محاولة لالساءة اليها، وثمة اطراف لبنانية وبعض وسائل الاعلام تشارك في هذه الحملة»، وادرف: «نحن كنا نتوقع اشتدادها بعد خطاب الرئيس الحريري عن تدخل ايران في البحرين». وأشار الجراح الى ان ما بثه التلفزيون السوري «نسخة مكررة من الذي قاله هسام هسام، وهذه اساليب رخيصة يتم التعاطي بها»، متوقعا «المزيد من الفبركات».

## على هامش المنتدى الإسلامي - الأميركي في واشنطن كلينتون تحدد نهج الولايات المتحدة تجاه العالم الإسلامي

وأوضحت كلينتون ان مؤسسات الاستثمار الأميركية الخاصة عبر البحار ستقدم عبر البرامج متوسطة المدى وطويلة المدى لتعزيز العلاقات مع العالم الإسلامي. وقالت الوزيرة كلينتون خلال افتتاح المنتدى الإسلامي الأميركي السنوي الليلة قبل الماضية ان «الولايات المتحدة ستعمل مع الشعب والقادة في المنطقة لإنشاء اقتصادات متنوعة وأكثر انفتاحا ودينامية لتكون أكثر ازدهارا وشمولا». وأضافت ان الولايات المتحدة عبر الخطط قصيرة المدى توفر الدعم الاقتصادي للمساعدة في تخطي النظم الديمقراطية التحديت التي تواجهها ومنها منح مصر 150 مليون دولار.

## روسيا: مدفيديف لا يستبعد الترشح لانتخابات الرئاسة في عام 2012

موسكو - أ.ش.: قال الرئيس الروسي دميتري مدفيديف إنه لا يستبعد الترشح لإعادة انتخابه رئيسا للجمهورية في عام 2012. وأشار مدفيديف إلى أنه سيتخذ قراره بهذا الشأن في وقت قريب، استنادا إلى الوضع الاجتماعي والسياسي في البلاد وإلى موقف المواطنين من «الثنائي الحاكم» المتكون من رئيس الدولة مدفيديف ورئيس الحكومة فلاديمير بوتين. ونقلت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أمس عن مدفيديف تأكيده أن وجهة نظره حول مستقبل روسيا تتفق مع وجهة نظر بوتين، مشيرا إلى أن كليهما يوليان ازدهار الوطن جل اهتمامهما، وإن كان من الممكن أن يتباين وجهتا نظرها حيال سبل تحقيق الازدهار، ولكن هذا الاختلاف يتماشى مع الديموقراطية. وأضاف مدفيديف حسب الصحيفة الروسية أن دوره يختلف عن دور رئيس الوزراء، موضحا أن رئيس الدولة يضمن تنفيذ الدستور ويقوم بتشكيل الحكومة بينما يشغل رئيس الوزراء بالشأن الاقتصادي والقضايا الاجتماعية. ووصف مدفيديف علاقته مع بوتين بالصداقة والودية.

وسبق أن قال كل من مدفيديف وبوتين إنه لن يكون هناك أي تنافس بينهما بخصوص انتخابات الرئاسة في عام 2012 ولا بد أن يتفقا على تحديد من سيخوض هذه الانتخابات.



دميتري مدفيديف

## كيرى: تطورات إيجابية في عملية السلام

في تصريح خاص بـ «الأنباء» قال السيناتور الديموقراطي جون كيري المقرر من الرئيس باراك أوباما انه يعتقد ان الأيام القليلة المقبلة ستشهد تحركا إيجابيا مهما على صعيد عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال كيري ردا على سؤال وجهته له «الأنباء» في واشنطن عقب مشاركته في وقائع المنتدى العالمي الإسلامي وأميركا الذي عقد في معهد بروكينغز بالعاصمة الأميركية «اعتقد أن العالم سيسمع أثناء مشجعة في الفترة القصيرة القادمة. هناك خطة إسرائيلية جديدة لإحلال السلام مع الدول العربية والمتوصل إلى تسوية مرضية مع الفلسطينيين». وقال كيري ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو سيعلن عن خطته خلال زيارته الشهر المقبل لواشنطن وتابع «في تقديري ورغم أنني لا اعلم بعد تفاصيل ما سيعلنه رئيس الوزراء فإنها ستكون خطوة هامة وكافية بدء عملية تفاوض بناءة».

واشنطن - أحمد عبدالله

## تقرير يكشف احتيالها على مليون مهاجر يهودي روسي لمنعهم من السفر إلى أميركا

إسرائيل: جامعية يمينية صفت رئيس حركة السلام الآن

تمنع هجرتهم الى اي دولة في العالم وخصوصا الولايات المتحدة باستثناء اسرائيل وذلك من خلال دفع رشي للديكتاتور الروماني السابق نيكولا تشاوشسكو. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس ان عملية الاحتيال الكبرى هذه نفذها جهاز «ناتيف» الاستخباري الذي يركز نشاطه بين اليهود في دول الاتحاد السوفييتي السابق واوروبا الشرقية وبمصادقة رئيس الوزراء الإسرائيلي في حينه اسحاق شامير. وستنتشر الصحيفة لاحقا مقابلة مع رئيس «ناتيف» في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي يعقوب كديمي الذي اعترف بعملية الاحتيال بقوله ان عدد المهاجرين الروس الذي تم احضارهم الى اسرائيل بلغ «مليون شخص ويراى أنهم انقذوا الدولة».

«نحن معتادون على ان نتعرض لهجمات اعلامية قاسية جدا لكنها المرة الاولى التي اتعرض فيها لاعتداء جسدي وتقدمت بشكوى الى الشرطة». وأكد ان هذا الاعتداء وقع بينما تصعب الاجواء اسوأ في اسرائيل وفي بعض الاحيان لدى انطباع بان مهاجمة اشخاص من اليسار يصبح شرعا. من جهة أخرى ذكرت وثيقة اميركية مسربة لواقع «ويكيليكس» الإلكتروني ان عضو الكنيست من حزب العمل الاسرائيلي اسحاق هرتسوغ الذي يتنافس على رئاسة الحزب وصف خلال لقاء مع دبلوماسي اميركي زميله عضو الكنيست عمير بيرتس بأنه عديم الخبرة وعدواني، و«مروكي» وهي كلمة استهزاء باليهودي المغربي الاصول. لكن هرتسوغ نفى ان يكون قد نعت بيرتس الذي اعلن أمس عن

واوضحت كلينتون ان مؤسسات الاستثمار الأميركية الخاصة عبر البحار ستقدم عبر البرامج متوسطة المدى وطويلة المدى لتعزيز العلاقات مع العالم الإسلامي. وقالت الوزيرة كلينتون خلال افتتاح المنتدى الإسلامي الأميركي السنوي الليلة قبل الماضية ان «الولايات المتحدة ستعمل مع الشعب والقادة في المنطقة لإنشاء اقتصادات متنوعة وأكثر انفتاحا ودينامية لتكون أكثر ازدهارا وشمولا». وأضافت ان الولايات المتحدة عبر الخطط قصيرة المدى توفر الدعم الاقتصادي للمساعدة في تخطي النظم الديمقراطية التحديت التي تواجهها ومنها منح مصر 150 مليون دولار.

روسيا: مدفيديف لا يستبعد الترشح لانتخابات الرئاسة في عام 2012



زفين العابدین بن علي